الرئاسة العراقية توقف راتب ومخصصات الهاشمي

بغداد ـ أ.ش.أ: أوقفت رئاسة الجمهورية العراقية راتب ومخصصات نائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي المحكوم عليه بالإعدام غيابيا. وصرح رئيس لجنة النزاهة النيابية بهاء الأعرجي امس بأن رئاسة الجمهورية أوقفت راتب ومخصصات الهاشمي احتراما لحكم الإعدام الصادر بحقه. ودعت أوساط نيابية في وقت سابق رئاسة الجمهورية إلى إيقاف راتب ومخصصات الهاشمي، معتبرة استمرار منحه راتبا شهريا جريمة كبرى. يذكر أن محكمة الجنايات المركزية في بغداد كانت قد أصدرت في التاسع من سبتمبر الماضي حكمين بالإعدام شنقا حتى الموت بحق نائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي ومدير مكتبه أحمد قحطان لإدانتهما بالوقوف وراء القيام بعمليات إرهابية.

سعر صرف الريال الإيراني يغيب عن مواقع الصرف الإلكترونية وسط أزمة غير مسبوقة

نجاد يقرّ بتأثير العقوبات الاقتصادية: ميزانية إيران أصبحت صفراً في جوانب عديدة

عواصم ـ وكالات: قال الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد إن ميزانية بلاده تتعرض لضغوط وإن الحكومة خفضت الإنفاق في بعض المجالات إذ تواجه إيران صعوبات بسبب العقوبات الاقتصادية الغربية.

ونقلت وكالة الطلبة الإيرانية للأنباء عن أحمدي نجاد قوله في كلمة ألقاها امس الاول مضيفا «في الوقت الراهن نتعرض لضغوط في الميزانية».

«في جوانب عديدة أصبحت الميزانية صفرا أو تم تخفيضها 25٪». ولم يذكر الرئيس الإيراني أسباب تلك الضغوط لكن تصريحاته تبدو بمثابة إقرار غير مباشر بأن العقوبات المفروضة على إيران بسبب برنامجها النووي تؤثر بشدة على إيرادات الدولة.

وأدت العقوبات أيضا إلى هبوط قيمة العملة الإيرانية الريال وقال رئيس لجنة التخطيط والموازنة في البرلمان إن الحكومة ستعالج هذه المشكلة من خلال تشديد القيود على النقد الأجنبي.

وغاب سعر صرف العملة الايرانية عن مواقع العملات الايرانية امس الاول، فيما بقيت التعاملات في السوق المفتوح مشلولة تقريبا بعد اسبوع من انهيار الريال.

ولم يدرج موقعا مشغل.كوم ومظنة.كوم سعر صرف الريال مقابل العملات الاخرى مثل الدولار واليورو والجنيه الاسترليني والين وغيرها من العملات الصعبة. كما اختفت عن المواقع قيمة القطع الذهبية.

وفي حي صرف العملات في طهران، تقوم مكاتب صرف العملة المرخصة بعملها كالمعتاد وتقوم بصرف الريال بسعر 27500 للدولار، وهو السعر الذي فرضه البنك المركزي يوم السبت في مسعى لمنع مزيد من الانهيار الذي شهده الريال الاسبوع الماضي.

ويقول موظفو تلك المكاتب انه ليست لديهم عملات اجنبية للبيع.

وفي السوق السوداء يعرض التجار صرف الريال بسعر 34 الفا للدولار، اي بزيادة بنسبة 6 ٪عن اليوم السابق، وقريبا من السعر القياسي الادنى الذي وصل اليه الريال الاسبوع الماضي وهو اكثر من 36 الف ريال مقابل الدولار في الاسبوع الماضي بعد ان خسر 40٪ من قيمته.

وسوق العملة الايراني متوقف فعليا منذ 3 اكتوبر عندما اندلعت احتجاجات وسط طهران بسبب انهيار سعر الريال.

ورغم ان المتاجر ومكاتب صرف العملة اعادت فتح ابوابها، الا انها لا تعمل كثيرا.

ورفع تجار البازار الكبير التاريخي في المدينة، والذي يحمل وزنا سياسيا في ايران، من الاسعار بشكل كبير ما اثار استياء المتسوقين.

ورفض العديد من التجار بيع السلع الى حين استقرار العملة.

وتواجه ايران نقصا متزايدا في العملات الاجنبية في الاشهر الاخيرة ما يجعل البنك المركزي عاجزا عن دعم العملة في السوق المفتوح حيث فقدت اكثر من ثلثي قيمتها منذ بداية هذا العام.

واثار انهيار الريال خلافا بين القيادة الايرانية، حيث يلقي نواب البرلمان والسياسيون باللوم في الازمة على ادارة نجاد للازمة، ولكنه بدوره القى باللوم على العقوبات خصوصا.

وعقدت الحكومة والبرلمان لقاءات عدة خلال الايام القليلة الماضية للنظر في سبل التعامل مع الازمة، الا انه لم تتكشف اي تفاصيل عن الاجراءات التي يمكن اتخاذها.

واكد غلام رضا مصباحي رئيس لجنة الميزانية في البرلمان الايراني ان السوق المفتوح تعمل بشكل طبيعي، الا انه لم يتم السماح للمتعاملين في صرف العملات سوى بعمولة لا تتعدى الـ 1٪.

وقال كذلك انه تم القاء القبض على نحو 50 من المتعاملين في صرف العملة في السوق السوداء منذ احتجاجات الاسبوع الماضي.

وكانت ايران ثبتت السعر الرسمي لصرف الدولار لعدة اشهر عند 12260 ريالا للدولار، الا ان ذلك كان حكرا على المؤسسات الحكومية وعدد قليل من الشركات التي تستورد الاغذية وغيرها من السلع الاساسية.

ويسعى المزيد من الايرانيين الى تحويل مدخراتهم الى عملات اجنبية لحمايتها من التضخم الخارج عن السيطرة والذي قدر رسميا بنحو 25٪ ولكنه اكبر من ذلك كثيرا في الحقيقة.

وفي مسعى للالتفاف على العقوبات المصرفية والضغوطات على السوق المفتوح، انشأت الحكومة في اواخر سبتمبر «مركز صرف العملة» للوصل بين الموردين والمصدرين وتبادل الاموال عند معدل تم حسابه بخفض قليل عن سعر السوق المفتوح.

وجرى التعامل بنحو 700 مليون دولار في ذلك المركز خلال الاسابيع الثلاثة الماضية، طبقا لوكالة فارس للانباء، الا انه لا يوجد مؤشر حتى الان على ان الضغط على العملة الايرانية قد تناقص.

إيرانيون يتجمعون حول المرشد الأعلى للثورة الايرانية علي خامنئي وهو في طريقه لإلقاء خطابه امس (رويترز)

إيران تنفي نيتها خفض علاقاتها مع الإمارات العربية

طهران ـ أ.ف.ب: نفت وزارة الخارجية الايرانية امس ان يكون المتحدث باسمها هدد بخفض العلاقات الديبلوماسية مع الإمارات العربية المتحدة كما ذكرت وسائل إعلام ايرانية رسمية.

وقالت الوزارة في بيان انها «تنفي التصريحات التي نسبت الى المتحدث من قبل بعض وسائل الإعلام المحلية بشأن العلاقات مع الإمارات»، متهمة وسائل الإعلام هذه «بتحوير» تصريحاته.

وكان عدد من وسائل الإعلام الإيرانية بينها وكالة الأنباء الرسمية والموقع الالكتروني لمجلس الشورى نقل عن المتحدث باسم وزارة الخارجية الايرانية رامين مهمانبرست ان طهران قررت خفض علاقاتها الديبلوماسية مع دولة الامارات اذا استمرت في المطالبة بالجزر الثلاث الخليجية التي تحتلها ايران. ونقل موقع البرلمان الايراني عن رامين مهمانبرست قوله إن الاستمرار في «هذه المطالب التي لا أساس لها سيكون له تأثير سلبي على العلاقات الثنائية».

وقال المتحدث «اذا وصلت هذه المزاعم التي لا أساس لها ضد ايران الى حد يرغمنا على خفض العلاقات السياسية او قطعها، سنتخذ هذه التدابير كما فعلنا مع بريطانيا».

اقتراح نشر مهمة غير قتالية في أفغانستان بعد 2014

تعيين الجنرال الأميركي جون ألن قائداً أعلى للناتو

بروكسل ـ وكالات: اعلن حلف شمال الاطلسي (الناتو) عن تعيين الجنرال الاميركي جون ألن الذي يشغل حاليا منصب قائد قوات المساعدة الدولية في افغانستان «ايساف» قائدا أعلى للحلف.

وقال الناتو في بيان ان «مجلس حلف شمال الاطلسي صدق على تعيين الجنرال جون ألن القائد الحالي لبعثة ايساف التي يقودها الناتو في افغانستان قائدا أعلى للقوات المسلحة الحليفة في اوروبا». واضاف ان هذا التعيين لالن جاء بعد تسميته من قبل الرئيس الاميركي باراك اوباما وموافقة مجلس الشيوخ الاميركي عليه كقائد للقيادة الاميركية الاوروبية.

ومن المتوقع ان يتسلم الجنرال الاميركي منصبه الجديد في ربيع العام 2013 المقبل.

الى ذلك اقترح حلف شمال الاطلسي (ناتو) في اليوم الثاني والختامي لاجتماعه نشر مهمة جديدة غير قتالية في افغانستان بعد عام 2014.

وقال السكرتير العام للحلف اندرس فوغ راسموسن خلال الاجتماع امس «نلتقي لمناقشة مهمة قوة المساعدة الامنية الدولية في افغانستان (ايساف) التابعة لنا لاعادة تأكيد استراتيجيتنا بتسليم المسؤولية الامنية الى القوات الافغانية والتشديد على الالتزام بوجود افغانستان قوية ومستقرة وذات سيادة».

واشار الى ان القوة التي يقودها (ناتو) في افغانستان «واحدة من أكد العمليات واكثرها طموحا منذ الحرب العالمية الثانية وهي تحالف يضم 50 دولة توحدت لنفس الهدف وان افغانستان لا يمكن ان تصبح مرة اخرى ملاذا آمنا للارهاب ابدا».

وقال: «عندما تنتهي مهمة ايساف في نهاية عام 2014 سنطرح نشر مهمة جديدة لتوفير التدريب والمشورة والمساعدة وهذه المهمة الجديدة لن تكون قتالية».

وينتشر زهاء 105 آلاف جندي من قوات حلف شمال الاطلسي في افغانستان فيما تنشر البحرين 95 جنديا والامارات 25 جنديا ضمن قوة (ايساف).

واشنطن تحت ضغط الجمهوريين تدافع عن نفسها في مسألة هجوم بنغازي

واشنطن ـ أ.ف.ب: عرضت الخارجية الاميركية امس الأول سردا مفصلا للهجوم المسلح «غير المسبوق» على قنصليتها في بنغازي، عشية جلسة استماع في الكونغرس تديرها المعارضة الجمهورية التي تندد بثغرات في عمل الامن والاستخبارات.

وقال مسؤولون في وزارة الخارجية الاميركية في مؤتمر صحافي عبر الهاتف انه في مساء 11 سبتمبر في ليبيا قام عشرات العناصر المجهزين باسلحة حربية بمهاجمة القنصلية الاميركية في بنغازي واحراقها ومطاردة الموظفين الذين كانوا فيها.

وقال الديبلوماسيون ان هذا الاعتداء الذي قتل فيه السفير كريستوفر ستيفنز وثلاثة عناصر اميركيين لم يكن على صلة اطلاقا بالفيلم المسيء للاسلام الذي كان في ذلك الوقت بدأ يثير اضطرابات في العالم العربي والاسلامي.

وقال المسؤولون ان الهجوم «غير مسبوق في ليبيا.. وفي تاريخ الديبلوماسية الحديث» مؤكدين ان واشنطن لم تكن لديها «اي معلومات يمكن استخدامها» بشأن «اعتداء مخطط له او وشيك».

وروى احد المسؤولين ان الهجوم بعدما كان السفير ستيفنز أوى الى مقر الاقامة التابع للقنصلية وقد انهى آخر مقابلة على جدول اعماله، مشيرا الى ان مشارف البعثة القنصلية كانت في ذلك الوقت «هادئة». وبعد ساعة سمعت اصوات اطلاق نار وانفجارات وشاهد عناصر الامن على شاشات المراقبة «عددا كبيرا من المسلحين يجتاحون مجمع القنصلية».

وقال المسؤول ان المهاجمين كانوا يحملون «اسلحة اوتوماتيكية من طراز ايه كاي 47 وقاذفات صواريخ وصفائح من الوقود» استخدمت لحرق المباني ومقر الاقامة القنصلية.

وحاصرت النيران و«دخان كثيف» ستيفنز وعنصرين من العاملين في القنصلية بينهم شون سميت فلجأوا الى قسم آمن فيه ماء ونافذة لكنهم كادوا يختنقون من كثرة الدخان فخرجوا من مخبئهم وتفرقوا بالرغم من النيران الكثيفة وإلقاء القنابل اليدوية.

وتابع المسؤول الرسمي انه عثر في نهاية المطاف على جثة سميث بين الانقاض لكنه «لم يكن من الممكن العثور» حينها على السفير، مكررا ما سبق ان اعلنته وزارة الخارجية في 12 سبتمبر.

وبعد ذلك عثر على السفير ونقل بدون ان يعرف في حينه ان كان لايزال على قيد الحياة الى احد مستشفيات بنغازي قبل ان تسلم جثته لاحقا الى الطاقم الديبلوماسي الاميركي.

وكشفت واشنطن عن هذه التفاصيل حول الهجوم على القنصلية في بنغازي عشية مثول ثلاثة مسؤولين في وزارة الخارجية ومسؤول في البنتاغون امام لجنة التحقيق العليا في الكونغرس التي تشرف عليها الغالبية الجمهورية في مجلس النواب.

ومع اشتداد حملة الانتخابات الرئاسية يوجه المرشح الجمهوري للبيت الابيض ميت رومني يوميا انتقادات الى الديموقراطيين ومرشحهم الرئيس باراك اوباما آخذا عليهم التأخر في الاقرار بان الهجوم على القنصلية كان «اعتداء ارهابيا» دبرته القاعدة والتقليل من خطورة الظروف الامنية والتهديدات المعادية للأميركيين في ليبيا.

وكانت السفيرة الاميركية لدى الامم المتحدة سوزان رايس اعلنت في 16 سبتمبر ان الهجوم لم يكن «منسقا» ولا «مسبق التخطيط» بل نجم عن تجمع «عفوي» احتجاجا على فيلم «براءة الاسلام».

وسئل احد مسؤولي وزارة الخارجية عن هذه النقطة فقال ان «هذا ليس استنتاجنا» مميزا نفسه بذلك عن موقف رايس.

وستركز لجنة التحقيق بالتالي على الظروف الامنية في بنغازي قبل الاعتداء، وندد عدد من الجمهوريين الثلاثاء بـ «الجهود المنسقة بين وزارة الخارجية والبيت الابيض» لخفض الاجراءات الامنية في بنغازي من اجل «اعطاء انطباع بتطبيع ظاهري في ليبيا»، وتعهدت وزيرة الخارجية هيلاري كلينتون بالقاء الضوء كاملا «على ما حصل فعلا في بنغازي».

رومني يتقدم في الاستطلاعات للمرة الأولى والسباق إلى البيت الأبيض يحتدم

كوياهوغا فولز ـ أ.ف.ب: تقدم المرشح الجمهوري للانتخابات الرئاسية الاميركية ميت رومني في استطلاعات الرأي للمرة الاولى منذ قبوله ترشيح حزبه، كمكافأة على فوزه في اول مناظرة تلفزيونية مع الرئيس باراك اوباما.

وفيما يقوم المرشحان بحملة في ولاية اوهايو الحاسمة، شدد كبار مساعدي الرئيس على انهم كانوا مدركين منذ البداية ان الحملة للفوز بولاية ثانية ستكون صعبة.

واظهرت سلسلة استطلاعات جديدة للرأي، ولو بشكل متأخر بعض الشيء، الاثر الايجابي الذي خلفه فوز رومني في المناظرة التلفزيونية الاسبوع الماضي في دنفر.

وللمرة الاولى منذ قبوله ترشيح حزبه، تصدر رومني مجموعة استطلاعات للرأي اجراها موقع ريل-كلير-بوليتيكس لكن بفارق 0,7 نقطة فقط.

وتقدم على اوباما بنقطتين في استطلاعات الرأي اليومية التي اجراها معهد غالوب وانفستورز بيزنيس ديلي.

وعبر رومني عن سعادته الكبرى لانتعاش حملته واحتمال ان يعتبر الاوفر حظا بالفوز.

وقال رومني امام حشد ضم حوالي 12 الف شخص في كوياهوغا فولز وهو الاكبر له في ولاية اوهايو «اليوم هناك 28 يوما متبقية قبل الانتخابات».

واضاف «اعتقد انه يجب ان نردد لهم اربعة اسابيع متبقية فقط».

وتابع رومني «أعتقد ان الناس سمعوا ما لديه ليقوله» في اشارة الى اوباما مضيفا «لقد آن الاوان لكي يروه يغادر البيت الابيض ويودعونه في السادس من نوفمبر».

في هذا الوقت كان مؤيدو اوباما يرددون في تجمع في كولومبوس بولاية اوهايو «اربع سنوات اضافية» بعدما اعتلى الرئيس المنصة.

وقال اوباما «اريد ان تكونوا جاهزين للتصويت، لانه لدينا انتخابات علينا الفوز بها».

ورغم التقدم الذي احرزه رومني، الا ان استطلاعات الرأي على الصعيد الوطني التي تتوقع نتيجة التصويت الشعبي تعتبر مجرد احد جوانب السباق فيما يركز مسؤولو الحملتين على الولايات الثماني تقريبا التي سترجح كفة الانتخابات.

ويعتبر اوباما متقدما في معظم الولايات المتنازع عليها رغم ان الارقام الكاملة حول السباق المحلي بعد المناظرة لاتزال منتظرة.

وفيما يعتبر مؤشرا جيدا لفريق حملة الرئيس الذي يسعى للتعويض عن الفشل في مناظرة الاسبوع الماضي، اظهر استطلاع اجرته شبكة «سي ان ان» ومعهد «او ار سي» ان نسب التاييد لأوباما لاتزال على حالها في اوهايو.

ويتقدم اوباما بنسبة 51٪ مقابل 47٪ لرومني لدى ناخبي هذه الولاية التي لم يخسرها اي جمهوري وصل الى البيت الابيض، ويعتبرها فريق اوباما خطوة كبرى نحو الفوز بأصوات كبار المندوبين الـ270 المطلوبة للوصول الى البيت الابيض.

وقال كيفن مادين كبير مساعدي رومني للصحافيين ان الحملة غير متأثرة كثيرا بنتيجة الاستطلاعات رغم تصاعد الحماسة لدى الجمهوريين الذين انتابت بعضهم مخاوف في مرحلة سابقة من انهم يخسرون السباق.

واضاف «اعتقد انه لا يمكن تعليق الكثير من الآمال على فكرة الزخم الجديد هذا. انه شيء مضلل».

وقال «لا نزال نعتقد بأن الحملة ستكون متقاربة جدا، لكننا نرى حماسة كبرى لدى مؤيدينا ونرى ان الكثير من الناخبين المترددين ينظرون الى الحاكم رومني الآن بطريقة جديدة».

من جانبه شدد فريق اوباما على انه توقع منذ البداية بأن السباق سيكون متقاربا جدا لان الرئيس يترشح لولاية ثانية وسط اجواء اقتصادية صعبة.

وقالت الناطقة باسم حملة اوباما جين بساكي للصحافيين على متن الطائرة الرئاسية «لقد شعرنا على الدوام بان هذا السباق سيكون صعبا».

وأضافت «لقد تعاطينا على الدوام مع هذا السباق بافتراض اننا متراجعون خمس نقاط».

وفيما كان اوباما يتحدث امام مؤيديه في جامعة اوهايو في اليوم الاول من التصويت المبكر في الولاية، كان رومني في كوياهوغا فولز خارج كليفلاند مع حاكم نيوجيرسي كريس كريستي. وفيما لاتزال الخارطة السياسية تعتبر الى حد كبير مؤيدة لاوباما، يتجه التركيز في السباق الى المناظرة المنتظرة اليوم بين نائب الرئيس الاميركي جو بايدن ومرشح رومني لهذا المنصب بول رايان والتي تعتبر محطة مهمة بالنسبة لآمال اوباما بتدارك تقدم رومني المفاجئ.

الرئيس الأميركي باراك أوباما يتحدث الى انصاره في سان فرانسيسكو امس الأول (أ.ب)

نتنياهو يدعو لتنظيم انتخابات مبكرة أوائل 2013

القدس ـ أ.ف.ب: دعا رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو امس الأول الى تنظيم انتخابات مبكرة «في اسرع وقت ممكن» في بداية عام 2013 مقدما نفسه كالضامن الوحيد لأمن اسرائيل في مواجهة «التغييرات» في المنطقة والأزمة المالية العالمية.

وقال نتنياهو في مؤتمر صحافي قصير متلفز «قررت بانه من اجل مصلحة دولة اسرائيل، علينا تنظيم الانتخابات الآن في اسرع وقت ممكن».

ولم يحدد نتنياهو موعدا محددا ولكن بحسب المعلقين فإن الانتخابات التشريعية قد تجرى في اواخر يناير او اوائل فبراير بينما كان من المفترض اجراؤها في اكتوبر 2013. وبحسب الاجراءات فان على البرلمان الاسرائيلي (الكنيست) التصويت في افتتاح دورته الشتوية في 15 من اكتوبر الحالي على قانون حل البرلمان، على ان تجرى الانتخابات بعد 90 يوما من ذلك.

وقال نتنياهو انه اتخذ قراره بعد التشاور «مع رؤساء الاحزاب المختلفة» في الائتلاف وأكد انه من المستحيل اقرار «ميزانية مسؤولة» لعام 2013 قبل نهاية السنة.

واضاف «أطلب من الشعب ولاية جديدة لمواصلة قيادة دولة اسرائيل».

ويتضمن مشروع الميزانية الذي حضره وزير المالية يوفال شتاينتز تدابير تقشف ومن المستحيل تقريبا اقراره من الاحزاب المختلفة في الائتلاف الحكومي مع اقتراب الانتخابات عام 2013.

ورأى نتنياهو الذي انتخب في فبراير 2009 ان حكومته نجحت في «تقوية الامن في الوقت الذي حدثت فيه تغييرات جادة وخطيرة في المنطقة وتقوية الاقتصاد في وقت اضطراب آخر وهو الازمة الاقتصادية العالمية». واشار نتنياهو الى انه «لمواجهة هذه التحديات يجب علينا مواصلة سياسة امنية واقتصادية مسؤولة».

وأضاف «يجب التأكد من عدم حصول ايران على القنبلة النووية والدفاع عن حدودنا ضد الارهابيين والمتسللين والحفاظ على اتفاقيات السلام مع جيراننا(مصر والاردن) والدفاع عن مصالحنا الحيوية في كافة مفاوضات السلام القادمة» مع الفلسطينيين.

وتشير استطلاعات الرأي الاخيرة الى ان «بيبي» نتنياهو هو المفضل للبقاء في السلطة ويحظى ائتلافه الحكومي المؤلف من حزبه الليكود (يمين) والاحزاب الدينية واليمينية القومية المتطرفة بأكثرية 66 نائبا من اصل 120.

ويرى المعلقون ان قرار نتنياهو تنظيم انتخابات مبكرة مرتبط ايضا بوتيرة البرنامج النووي الايراني. ولوح رئيس الوزراء مرارا وتكرارا بتهديد شن ضربة عسكرية على المنشآت النووية الايرانية.

وعلم نتنياهو ايضا برفض الرئيس الاميركي باراك اوباما، الذي تتسم علاقته معه بالبرودة، تحديد «خطوط حمر واضحة» امام البرنامج النووي الايراني.

من ناحية اخرى، اعرب قادة احزاب من المعارضة مثل شاؤول موفاز من حزب كاديما وشيلي يحيموفيتش من حزب العمل ويائير لابيد الصحافي السابق الذي اسس حزب «عاتيد» (المستقبل) عن استعدادهم لإجراء انتخابات مبكرة.